

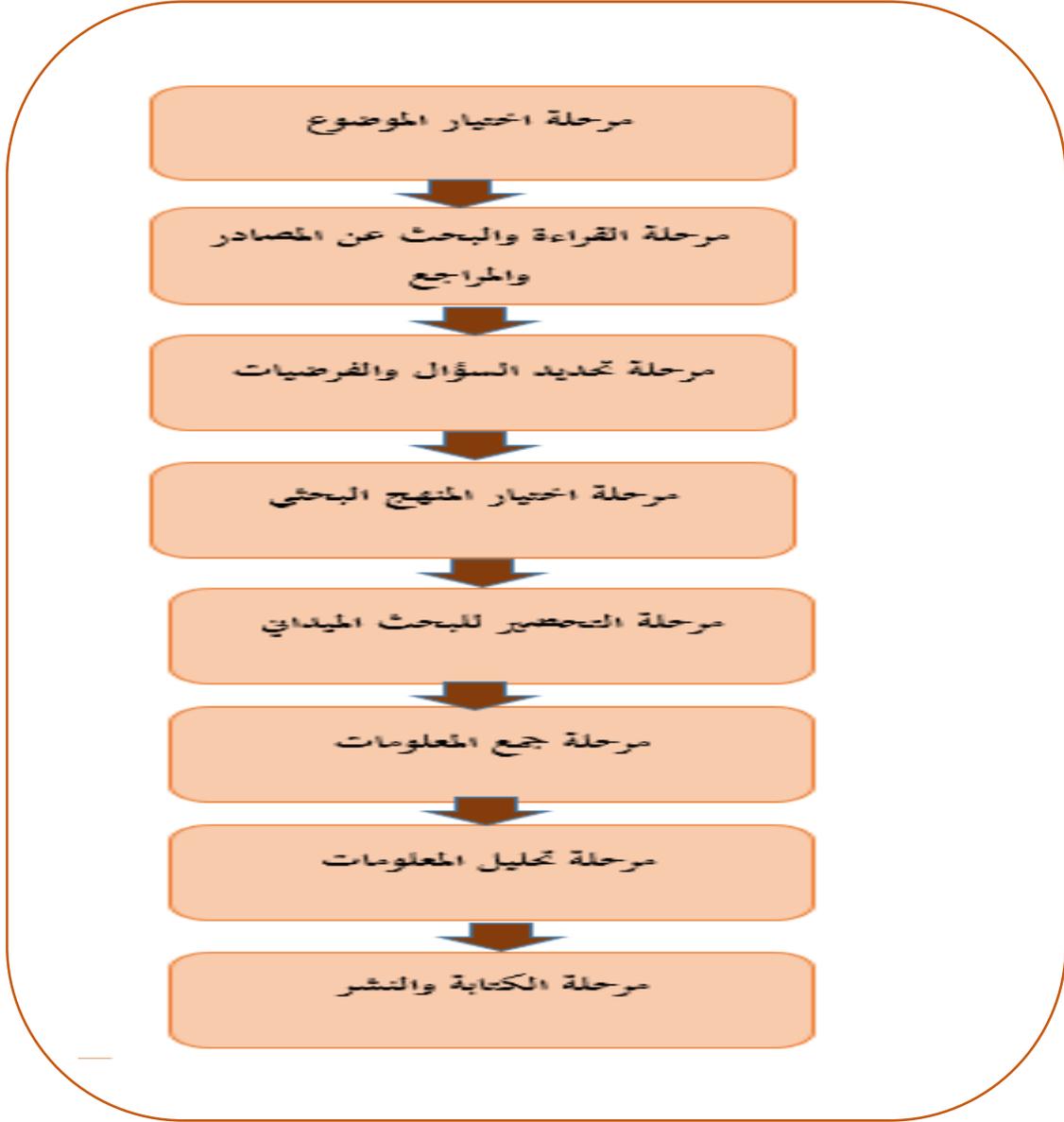
المستوى: طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تسويق خدمات أستاذ المقياس: د. لمياء مكرسي

### المحاضرة الرابعة: مراحل إعداد البحث العلمي

سنتطرق في هذه المحاضرة إلى خطوات ومراحل إعداد البحث العلمي بصورة وجيزة ليتم التفصيل في كل خطوة

فيما بعد. يتشكل البحث العلمي من ثمانية مراحل كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: مراحل إعداد البحث العلمي



**1. مرحلة اختيار الموضوع:** يبدأ البحث العلمي باختيار الموضوع، وعادة ما يكون هذا الاختيار نابعا عن اهتمام ذاتي بموضوع معين، أو ملاحظة تغيير في المجتمع، أو اهتمام الممول بموضوع محدد، أو توفر لمعلومات جديدة. لكن موضوع البحث عادة ما يكون عاما وفضفاضا، لذا يجب تحديد زاوية معينة للبحث والانتقال من الموضوع إلى السؤال البحثي.

**2. مرحلة الاطلاع على الأدبيات:** أي القراءة والبحث عن الوثائق الأولية (المصادر) أو الوثائق الثانوية (المراجع) المتعلقة بموضوع البحث.

**3. مرحلة تحديد السؤال والفرضيات:** بناء على مرحلة القراءة والتفكير يتم تحديد السؤال البحثي والفرضيات. يجب على السؤال البحثي أن يكون واضحا، محددا، ويمكن الإجابة عنه، كما يجب أن تكون الفرضيات محددة وقابلة للاختبار والنقض.

**4. مرحلة اختيار المنهج البحثي:** تتضمن هذه المرحلة اختيار المنهجية المناسبة حسب السؤال المطروح، وتقسيم الموضوعات الأساسية والفرعية على أسس ومعايير واضحة. في هذه المرحلة أيضا يتم بناء هيكلية للبحث وتبويب المعلومات (إعطاء عناوين أساسية وفرعية جزئية).

**5. مرحلة التحضير للبحث الميداني:** وتتضمن هذه المرحلة وتتضمن هذه المرحلة اختيار العينة وكتابة الاستمارة (بحث كمي) أو تحضير الأسئلة البحثية (بحث نوعي). ويتم في هذه المرحلة التفكير بالخطط البديلة، والتشبيك والاتصال بالأشخاص الذين يمكن أن يسهلوا البحث ويساعدوا للوصول إلى العينة المرجوة.

**6. مرحلة جمع المعلومات:** في هذه المرحلة يتم جمع البيانات وتصنيفها، وفق معايير موضوعية وعلمية وضمن أخلاقيات البحث العلمي المتفق عليها، لمعالجتها بالأسلوب المناسب، ومن ثم صياغتها بأسلوب يجعل منها قابلة للفهم والتحليل، وبالتالي استخلاص النتائج.

**7. مرحلة تحليل المعلومات:** بعد العودة من البحث الميداني، يجد الباحث نفسه في وسط بحر من المعلومات، فماذا يفعل؟ الخطوة الأولى تتمثل في غربلة المعلومات التي حصل عليها، وذلك بواسطة إعطاء الأولوية للمصادر الأصلية والتدقيق في المعلومات الركيكة في أكثر من مصدر والتركيز على المصادر والمراجع الأكثر حداثة: سواء في إحصاءاتها وأرقامها أو توثيقها، واستبعاد المعلومات التي لا تتعلق مباشرة بموضوع البحث تلافيا للوقت والجهد. ويمكن استخدام برامج معينة للتحليل العلمي، مثل:

- للبحوث الكمية استخدام: Excel, SPSS, STATA, Matlab, Eviews... الخ

- للبحوث النوعية يمكن استخدام: Nvivo, MAXADA, Atlas

8. مرحلة الكتابة والنشر: تحرير نتائج الدراسة وصياغة البحث وكتابته بلغة علمية سليمة، وفق أسس وقواعد علمية واضحة، لا تشمل اللبس والغموض.